النظام يحكم خناقه على يبرود.. و «الحر» يقصف قواته في حلب

الأزمة السورية تتخطى الحدود وشرارتها تلفح لبنان.. وإسرائيل تدخل على الخط

جندي اسرائيلي يجهز دبابة لاطلاق أعيرتها على سوريا

معارضون خلال معارك في حلب

■ **11 جريحاً جراء القصف الإسرائيلي على الأراضي السورية**

■ **جيش الاحتلال يتهم نشطاء «حزب الله» بمحاولة زرع عبوة ناسفة في المنطقة الحدودية**

عواصم - «وكالات»: اكد مصدر عسكري سوري امس اصابة سبعة من عناصر قوى الامن الداخلي واربعة مدنيين اثر اطلاق القوات الاسرائيلية صواريخ وقذائف دبابات باتجاه الاراضي السورية.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان اسرائيل خرقت صباح اليوم«الاربعاء» اتفاق فصل القوات بعدما اطلقت عند الساعة السادسة من صباح اليوم «بالتوقيت المحلي» اربعة صواريخ من «تلة السطح» و«الخوين» في مرتفعات «الجولان» المحتلة باتجاه مدرسة وجامع بلدة «الحميدية» الحدودية.

واوضح ان اسرائيل اطلقت بعدها ايضا اربع قذائف دبابات عند الساعة السادسة والنصف صباحا «بالتوقيت المحلي» باتجاه موقع «الحرية» وعند الساعة السابعة وعشر دقائق صباحا «بالتوقيت المحلي» فتحت اسرائيل نيران الرشاشات المتوسطة باتجاه موقع «الحميدية»، ما ادى الى اصابة سبعة من عناصر قوى الامن الداخلي واربعة مدنيين.

وكانت تقارير إخبارية قد ذكرت في وقت سابق أن قذيفة اطلقها الجيش الاسرائيلي سقطت على تجمع لقوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد في بلدة قريبة من الشريط الحدودي جنوبي سوريا.

وأضافت «شبكة شام» الاخبارية المحسوبة على المعارضة أن قوات الجيش الاسرائيلي المتمركزة في الاراضي المحتلة بالجولان أطلقت قذيفة على تجمع للقوات النظامية بأحدى المدارس ببلدة «الحميدية» القريبة من الشريط الحدودي بالقنيطرة إلا أنه لم ترد على الفور أنباء عن وقوع خسائر بشرية أو مادية.

من جانبه اتهم جيش الاحتلال الاسرائيلي اليوم نشطاء من «حزب الله اللبناني» بمحاولة زرع عبوة ناسفة في المنطقة الحدودية بين سوريا وإسرائيل.

وكشف متحدث رسمي للجيش الإسرائيلي في حديث للاذاعة الإسرائيلية العامة «ان قوات الجيش اكتشفت صباح اليوم«الاربعاء» خلية تابعة لحزب الله اللبناني اثناء محاولتها زرع عبوة ناسفة قرب الحدود مع سوريا.

وأوضح المتحدث «ان الخلية كانت تعمل في سوريا بمكان قريب من السياج الحدودي مع إسرائيل مشيرا الى ان دبابة للجيش الاسرائيلي ردت بإطلاق النار على الخلية وأصابت بعض افرادها. وقال ان الايام الاخيرة شهدت إطلاق صاروخين من سوريا نحو منطقة جبل الشيخ في شمال إسرائيل في هجوم يشتبه بأن حزب الله يقف وراءه».

وكانت قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي أعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف قواتها قبل أيام بعد تهديد حزب الله بالرد على غارة جوية إسرائيلية استهدفت مواقع له في منطقة البقاع.

ورفضت اسرائيل رسميا تأكيد او نفي ما تردد عن مسؤوليتها عن هذه الغارة وهو الامر الذي تكرر مرات عدة جرى فيها الحديث عن غارات اسرائيلية طالت مواقع لحزب الله.

واعتبرت ان الحكومة اللبنانية في بيروت تتحمل المسؤولية عن أي أعمال انتقامية قد يقوم بها حزب الله اللبناني ردا على هذه الغارات.

وعلى صعيد ميداني منفصل أعلن اتحاد التنسيقيات امس ان الطيران الحربي واصل قصف منطقة ريما وأطراف حي الصالحية بمدينة يبرود في منطقة القلمون بريف دمشق، في وقت استمرت فيه الاشتباكات العنيفة في مدن وبلدات بمختلف مناطق البلاد.

وأكد ناشطون أن النظام شن أكثر من عشرين غارة ألقى خلالها عشرة براميل متفجرة على منطقة ريما والعقبة ومحيط بلدة السحل بالمنطقة نفسها. وكان التلفزيون السوري قد قال أمس الاول إن الجيش النظامي أحكم سيطرته على بلدة السحل وتلال ريما على مشارف يبرود، في الوقت الذي أكد فيه ناشطون أن قوات النظام لم تسيطر على كامل بلدة السحل بل وصلت إلى مزارع تحيط بالبلدة، وأن معارك عنيفة تدور هناك بين مقاتلي الطرفين.ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس عن قائد ميداني بالجيش النظامي قوله في حديث للصحفيين إن «الجيش بات يسيطر على أغلب التلال المحيطة ببيرود، بيلا وبلدا وبيت سحم بريف دمشق وباتت المدينة تحت مرمى نيرانه».

وتعتبر معركة يبرود مصيرية كذلك بالنسبة إلى حزب الله اللبناني الذي يتهم مجموعات مسلحة بتفخيخ سيارات بالمدينة وإرسالها لتنفجر في مناطق محسوبة عليه بلبنان.

تزامن ذلك مع إعلان الجيش السوري الحر تنفيذ عملية مشتركة بالتعاون مع جبهة النصرة في بصرى الشام بدرعا، مؤكدا أن العملية استهدفت مقرا مشتركا لقوات النظام وحزب الله بالمدينة، حيث تم تلغيم هذا المقر وتفجيره عن بعد.

وقد أسفرت العملية وفقا للمصدر عن مقتل سبعة عناصر من قوات النظام وحزب الله بينهم قياديون، وجرح عشرة آخرين.

وكشف ناشطون أن قوات النظام تمنع دخول المساعدات إلى مدن بيلا وبلدا وبيت سحم بريف دمشق الجنوبي، بينما قصفت بالصواريخ منطقة جورة الشرياباتي والمجمع الصناعي في حي القدم بدمشق، وكذلك المنطقة الشرقية لمدينة داريا.

وقالت شبكة سوريا برس إن الجيش الحر قصف مقار قوات النظام بمنطقة الشيخ نجار وحي السكري في حلب، وألقى الطيران براميل متفجرة على حي الصاخور، وواصل قصف حي مساكن هنانو، بينما حدثت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام بمنطقة الشيخ نجار وقرب اللواء 80 شرقي حلب، كما دارت اشتباكات في حي العامرية.

وذكر ناشطون أن قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة مدينة الحولة بريف حمص، وكذلك بلدة الدار الكبيرة، وتحدث اتحاد التنسيقيات عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى نتيجة القصف العنيف.

وفي حماة، شن الطيران الحربي عدة غارات على مدينة مورك بريف المدينة الشمالي، بينما اشتبك مقاتلو الجيش الحر مع قوات الأسد على جبهة الصوامع بمنطقة غرز بريف درعا.

وقال اتحاد التنسيقيات إن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على بلدة النعيمة وكذلك بلدة الغارية الشرقية.

وأعلنت سوريا مباشر أن الجيش الحر سيطر على حاجز الجسر على المدخل الشرقي لمدينة خان شيخون بريف إدلب، في حين واصل الطيران قصف المدينة نفسها تزامنا مع استمرار الاشتباكات على الحواجز المحيطة بالمدينة. وتحدث ناشطون عن سقوط قتلى وجرحى من قوات النظام جراء استهداف الجيش الحر لأحد مقراتهم بحي الصناعة بدير الزور، في الوقت الذي قصف فيه النظام بالمدفعية الثقيلة معظم الأحياء المحررة بالمدينة.

وقال اتحاد التنسيقيات إن كتائب من الجبهة الإسلامية تمكنت من التصدي لمحاولة قوات النظام إعادة السيطرة على محطة المهاش للغاز على أطراف اللواء 137 بدير الزور، وأوقعت خلالها عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام التي انسحبت بعدها لداخل اللواء 137.

الأسد يعلن نجاته من محاولة اغتيال في تركيا.. ومقتل ابنه

عواصم - «وكالات»: قال حساب تابع للعقيد السوري المنشق، رياض الأسعد، أحد أوائل مؤسسي الجيش الحر، إنه نجا من محاولة اغتيال تعرض لها في تركيا بانفجار محرك سيارته، في عملية لم تتضح تفاصيلها، ولكنها أدت إلى مقتل نجله محمد.

وجاء في الحساب الرسمي للأسعد الذي يستخدمه منذ فترة طويلة: «إنا لله وإنا اليه راجعون.. أنعي إلى أمة الإسلام الشهيد محمد، ابن العقيد رياض الأسعد، وسلم الله قائد الجيش الحر من الاغتيال.»

وسبق ذلك تغريدة عبر حساب الأسعد جاء فيها: «الحمد لله.. حفظ الله العقيد رياض الأسعد، قائد الجيش الحر، من محاولة اغتيال الآن انفجرت ماكينة «محرك» سيارتهم واستشهد ولده محمد.»

ويأتي الحادث الذي تعرض له الأسعد بعد سنة تقريبا على استهدافه بغارة جوية نفذتها طائرة تابعة لقوات الرئيس السوري بشار الأسد في مدينة دير الزور أدت إلى بتر ساقه، وقد سبق أن أشارت شائعات في نوفمبر الماضي إلى مقتله، ولكنه نفاها في ذلك الحين. يشار إلى أن الأسعد ينتقد منذ فترة الأداء داخل المعارضة السورية، وقد هاجم مؤخرا من وصفهم بـ«وكلاء النظام والمتسترين باسم الثورة زورا وبهتانا»، مضيفا أن «الثورة ماضية» حتى «كنسهم جميعا.»

الأمم المتحدة: النظام يتحمل مسؤولية مجزرتي «الغوطة» و «خان العسل»

جنيف - «وكالات»: قال محققون في مجال حقوق الانسان تابعون للامم المتحدة يوم الاربعاء في تقرير ذهب ابعد من تقارير سابقة ان الاسلحة الكيماوية التي استخدمت في واقعتين في سوريا العام الماضي مصدرها فيما يبدو مخزونات الجيش السوري.

وقال فريق المحققين المستقلين برئاسة البرازيلي باولو بينيرو ان المواد الكيماوية التي استخدمت في ضاحية الغوطة بدمشق في 21 اغسطس وفي خان العسل قرب حلب في مارس ذار 2013 تحمل «نفس السمات المميزة الفريدة».

وجاء في التقرير «الادلة المتاحة المتعلقة بطبيعة المواد المستخدمة في 21 اغسطس ونوعها وكميتها تشير الى ان الجناة كان لديهم على الارجح امكانية للدخول الى مستودع اسلحة كيماوية للجيش السوري وأيضا الخبرة والمعدات اللازمة للتعامل بشكل آمن مع كميات كبيرة من المواد الكيماوية.»

وأضاف التقرير «فيما يتعلق بواقعة خان العسل في 19 مارس تحمل المواد الكيماوية المستخدمة في الهجوم نفس السمات المميزة الفريدة لتلك المستخدمة في الغوطة.»

ودون ان يذكر الجانب الذي يتحمل اللوم قال كبير محققي الامم المتحدة اكي سلستروم الذي قاد فريقا من المفتشين في سوريا في يناير كانون الثاني ان «من الصعب» تصور كيف يمكن للمعارضة وضع المواد السامة في اسلحة.

هاجم غولن واتهمه وأتباعه بالخيانة

أنقرة: أردوغان يعلن انسحابه من الحياة السياسية.. حال خسارة حزبه لـ «البلدية»

رجب اردوغان

انقرة - «وكالات»: ابدى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان امس استعداده للانسحاب من الحياة السياسية في حال عدم فوز حزبه بالانتخابات البلدية المرتقبة في 30 مارس الجاري.

وقال أردوغان أمام صحافيين في أنقرة «إذا لم يحتل حزبي المرتبة الأولى في الانتخابات البلدية فإنني سأكون مستعدا للانسحاب من الحياة السياسية».

في سياق موازٍ، هاجم أردوغان الداعية الإسلاميّ فتح الله غولن الذي يعيش في الولايات المتحدة ويتزعم حركة غولن المنافسة، واتهمه وأتباعه بالخيانة، وذلك بعد مزاعم فساد جديدة تم نشرها مؤخرا على الإنترنت.

وقال المتحدث لحشد يضم زهاء خمسة آلاف من أنصاره «سنجعلهم «حركة غولن» يندمون على هذه الأعمال الانقلابية، ستكشف ابتزازهم وتهديداتهم واحدا تلو الآخر، من خانوا هذا البلد سيدفعون الثمن».

ونشرت مواقع إلكترونية الأسبوع الماضي تسجيلات صوتية لمحادثات هاتفية ترى أنها تدين مباشرة رئيس الوزراء التركي ونجله بلال في قضايا فساد. وجاء في تلك المحادثات -التي لم يتم التحقق من صحتها- أن شخصا قيل إنه أردوغان يطلب من شخص ثان قيل إنه نجله بلال إخفاء مبالغ مالية كبرى، ويتحدث معه عن عمولة اعتبرها غير كافية قدمتها إحدى المجموعات الصناعية.

وقد أثارت هذه المحادثات غضب المعارضة التي طالبت باستقالة أردوغان، وخرجت مظاهرات في كبرى مدن البلاد تنديدا «بالفساد المعمم» للنظام الحاكم في تركيا منذ 2002.

وظهرت أربعة تسجيلات أخرى بموقع يوتيوب في اليومين الأخيرين باطار ما يعتبره أردوغان حملة لتشويه حزب العدالة والتنمية الحاكم قبل الانتخابات المحلية التي تجرى في 30 مارس الجاري، وانتخابات الرئاسة المقررة بوقت لاحق هذا العام.

وأحد التسجيلات -التي سربت الثلاثاء- يزعم أن أردوغان يطلب من رجل أعمال معروف يعمل بمجال الشحن البحري أن يطعن في نتيجة مناقصة قيمتها مليارات الدولارات لبناء ست فرقاطات بعد أن فازت شركة كوج القابضة -وهي كبرى شركات تركيا- بعقد لبناء أربع من السفن الحربية الست في يناير/ 2013، ومنح العقد نهاية المطاف للترسانة التابعة للقوات البحرية.

ومنح عقد آخر لبناء مهبط للطائرات المروحية إلى شركة تركية إسبانية مشتركة، وكان مشروع السفن الحربية يفضل في البداية شركات القطاع الخاص المحلية بالكامل.

وفي تسجيل صوتي آخر بث مساء الاثنين يزعم أن رئيس الوزراء يحث وزير العدل على تسريع دعوى قضائية مقامة على أيدين دوجان، وهو رئيس شركة عائلية عملاقة تعمل في مجالات متعددة ويعد من أفراد النخبة العلمانية التي يسود علاقتها مع حكومة أردوغان ذات الأصول الإسلامية التوتر في كثير من الأحيان.

ويقول مسؤولو الحكومة إن شبكة خدمة -التي يتزعمها غولن- كانت تتنصت بطريقة غير مشروعة على آلاف الهواتف في تركيا لسنوات لاختلاق قضايا جنائية ضد أعدائها ومحاولة التأثير على شؤون الحكم، وينفي غولن الاتهام.

في هذا الإطار، أمر الرئيس التركي عبد الله غل الثلاثاء مجلس الدولة للمراقبة بفتح تحقيق إداري بشأن القدرات المتوافرة لمكافحة الفساد في البلاد، وفحص القواعد الحاكمة للتنصت على الاتصالات والقدرات التنظيمية في هذا المجال.

وفي بيان على موقعه الإلكتروني قال غل إنه أصدر تعليماته لمجلس الدولة للمراقبة للتحقيق في قدرات الدولة على مكافحة الفساد، وطلب التركيز على قطاع البناء والأشغال العامة.

وأضاف البيان أن الرئيس التركي أمر بإجراء عملية تقييمية للقدرة التنظيمية والمؤسسية في ما يرتبط بالتنصت على الاتصالات في تركيا من أجل تحديد التدابير الضرورية للالتزام بالقانون.

وأفاد البيان بأن تعليمات عبد الله غل تطلب أيضا من مجلس الدولة للمراقبة دراسة العملية التي يتم من خلالها اختيار القضاة وممثلي الادعاء، وذلك لتقييم القوانين الخاصة بأسرار الدولة، وفق ما جاء في نص البيان.

عام مضى على رحيله.. وخليفته أمام تحدّ قوي من معارضيه

فنزويلا: أنصار تشافيز يحيون ذكرى وفاته

جانب من احتفالات كاراكاس

كاراكاس - «وكالات»: تدفق أنصار زعيم فنزويلا الراحل هوجو تشافيز على الشوارع يوم الأربعاء لاحياء ذكرى وفاته وهي مناسبة حزينة لكنها موضع ترحيب من جانب خليفته الذي يكافح منذ شهر لاحتواء احتجاجات عنيفة.

وبعد عام من وفاة تشافيز بسبب السرطان يواجه الرئيس نيكولاس مادورو تحديا قويا لحكمه بعد اندلاع مظاهرات مناهضة للحكومة أدت الى اشتباكات مع قوات الأمن وسقوط 18 قتيلا.

ويمثل العرض العسكري الذي تمت اقامته امس والاحداث الاخرى التي ستجري لتكريم «القائد» فرصة لمادورو «51 عاما» لاسترداد السيطرة على الشارع واظهار لخصومه أن لديه أيضا القدرة على الحشد. وقال جويرمو فرياس «60 عاما» ابن عم تشافيز وهو من قرية لوس راستروخوس في ولاية باريناس الريفية حيث اعتاد الاثنان اللعب في الشارع وهما طفلان «هذه المناسبة حزينة جدا. لا يمر يوم واحد دون أن أتذكر هوجو.»

واضاف «لقد غير فنزويلا إلى الأبد ولا يمكننا العودة إلى الوراء. مادورو أيضا رجل فقير مثلنا. إنه يتعامل مع الأشياء على نحو جيد. ربما يحتاج فقط إلى يد أقوى.»

و احتشد عشرات الالوف في كراكاس وأماكن أخرى لتكريم تشافيز الاشتراكي الذي حظي حكمه الذي استمر 14 عاما باعجاب كثيرين من فقراء فنزويلا.

ورأس مادورو العرض الذي اقيم في العاصمة قبل التوجه الى المتحف العسكري الذي يقع عند قمة تل وحيث قاد تشافيز في عام 1992 محاولة انقلاب أطلقت حياته السياسية ودفنت رفاته.

جوبا: قتيل جراء إطلاق نار غامض داخل ثكنة للجيش

جوبا - «وكالات»: دوى إطلاق نار كثيف داخل الثكنة العسكرية الرئيسية في جوبا عاصمة جنوب السودان امس، دون أن يعرف على وجه التحديد سبب ذلك.

وحسب رواية شهود عيان فقد بدأ إطلاق النار الساعة 6.30 بتوقيت غرينتش، واستمر لمدة ساعتين قبل أن يتوقف. وتناقضت المعلومات حول سبب إطلاق النار، فقد أفاد بعض منها بأنها احتجاج على التأخر في عدم دفع الرواتب أو عمليات فرار جديدة من الجيش، فيما تشهد البلاد نزاعا في إطار النظام ترجم منذ منتصف ديسمبر معارك بين فصائل عسكرية متنافسة.

وعثر على جثة جندي مسجاة في الشارع خارج مقر الجيش وتصاعد الدخان من داخل المجمع، وهرع السكان إلى الشوارع مذعورين. وذكرت إذاعة محلية أن تبادل إطلاق النار أسفر عن سقوط قتلى، وتعذر الاتصال بأي متحدث باسم جيش جنوب السودان على الفور.

وبدا أن الاضطرابات اقتصرت على الثكنة العسكرية رغم أن قوات حكومية انتشرت سريعا وبأعداد كبيرة في الشوارع المحيطة. وطلبت سفارة الولايات المتحدة في جوبا من رعاياها تجنب الخروج إلى الشوارع.

وكانت الحكومة قد بدأت في محاولة منها لاستعادة ثقة المانحين توسيع العمل بنظام يتطلب دفع رواتب الجنود والموظفين الحكوميين للشخص المعني نفسه لضمان عدم دفع الرواتب لعاملين وهميين أو لموظفين لا ينتظمون في الحضور. ويرجح أن ما جرى ليس مواجهة بين القوات الحكومية والمتمردين بعد مرور ما يقرب من ثلاثة أشهر على اندلاع قتال بين جنود في جوبا، مما فجر صراعا أوسع نطاقا، ودارت معظم الاشتباكات بين الجانبين في مناطق أخرى من البلاد.